كاتس يحذر الشرع: إذا سمحت لقوات معادية لإسرائيل بدخول سوريا ستدفع الثمن

وجه وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس تحذيرا إلى الرئيس السوري أحمد الشرع قائلا: "إذا سمحت لقوات معادية لإسرائيل بالدخول إلى سوريا فسوف تدفع ثمنا باهظا".

وحذر كاتس في تصريح من أن إسرائيل لن تتهاون مع أي تهديد ينطلق من سوريا ضدها، وقال: "إسرائيل لن تسمح بتحويل سوريا إلى مصدر تهديد لمستوطناتها أو مصالحها الأمنية".

وشدد على أن "قوات الجيش الإسرائيلي ستواصل الانتشار والعمل في قمة جبل الشيخ وفي مناطق الأمن والفصل، لضمان حماية مستوطنات هضبة الجولان والجليل من أي تهديد. لقد تصرفنا بالأمس بحزم عندما استهدفنا المسلحين الذين حاولوا الاعتداء على قواتنا".

وأضاف: "أحذر حاكم سوريا، الجولاني، من مغبة السماح بدخول قوات معادية لإسرائيل إلى سوريا وتعريض مصالحنا الأمنية للخطر، لأن ذلك سيكلفه ثمنا باهظا"، مشيرا إلى أن "العمليات التي نفذها سلاح الجو الليلة الماضية ضد المطارات في (T4) وحماة ومحيط دمشق تحمل رسالة واضحة وتحذيرا للمستقبل: لن

نسمح بالمساس بأمن دولة إسرائيل".

من جهة أخرى، قال مسؤولون إسرائيليون أمنيون إن الغارة التي نفذها الجيش الإسرائيلي في سوريا الليلة الماضية هدفت إلى منع سيطرة تركية مخططة على المنطقة المستهدفة.

وأوضحوا أن سلاح الجو استهدف القدرات العسكرية المتبقية في القواعد السورية في حماة و(T4)، إلى جانب بنى تحتية عسكرية أخرى في محيط دمشق.

وأكد المسؤولون أن القصف أدى إلى تدمير كامل للمطارات العسكرية في تدمر و(T4)، حيث تضررت الطائرات ومنظومات الرادار وأبراج المراقبة وساحات وقوف الطائرات والمستودعات، كما تم إخراج جميع مدارج الطيران عن الخدمة.

وخلال الليل، نفذت قوات اللواء 474 عملية عسكرية في منطقة تسيل بجنوب سوريا، حيث قامت بمصادرة أسلحة وتدمير بنى تحتية تستخدم لأغراض إرهابية.

وأثناء العملية، تعرضت القوات الإسرائيلية لإطلاق نار من قبل عدد من المسلحين، فردت عليهم بإطلاق النار، مما أسفر عن تصفية عدد من المهاجمين، سواء عبر استهدافهم من البر أو بواسطة غارات جوية.